

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى . نُبِيَاةٌ كَحَصَاةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ وَسَيِّئَاتِي فِي الْمُعْتَدِلِ وَيُرْوَى
 أَيْضًا : نَبَاتٌ كَسَحَابٍ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السُّكَّرِيِّ . " وَسَمَّوْنَا نَبَاتًا كَسَحَابٍ
 وَنَبَاتَةً " بِالْفَتْحِ مِنْهُمْ : نَبَاتَةٌ بِنُ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ كَانَ
 فَارِسَ أَهْلَ الشَّامِ وَوَلَّى جُرْجَانَ وَالرَّيَّ لِمَرْوَانَ . " وَنَبَاتَةٌ " بِالضَّمِّ
 . نَبِيَّتٌ " كزُبَيْرٍ " نَبِيَّتَةٌ مِثْلُ " جُهَيْنَةُ " . " وَنَبِيَّتًا وَنَابِتًا " مِنْهُمْ
 : النَّبِيَّتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّدِ أَبِي بُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ .
 وَنَابِتُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيَ بَعْدَ أَبِيهِ أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بِنْتُ مَضَاهِرِ بْنِ
 عَمْرِو الْجُرْهُمِيِّ قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ . نَبِيَّتَةٌ " كَجُهَيْنَةَ
 بِنْتُ الضَّحَّاكِ " كَذَا وَقِيَّدَهُ ابْنُ مَكْثُومٍ " صَابِيَّةٌ " أَوْ رَدَّهَا فِي الْمُعْجَمِ
 ابْنُ فَهْدٍ " أَوْ هِيَ بِالضَّمِّ " الْمَثَلَةُ قَدْ " تَقَدَّمَ . " وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ
 بْنِ نَبَاتِ النَّبِيَّتِي نَسَبِيَّةٌ إِلَى جَدِّهِ " وَهُوَ شَيْخٌ لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ وَقَدْ
 رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ وَغَيْرِهِ . أَبُو الْعَبَّاسِ " أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرِّجِ الْأَزْدِيِّ " النَّبِيَّتِيُّ لِمَعْرِفَتِهِ بِالنَّبَاتَاتِ
 " وَالْحَشَائِشِ " مُحَدَّثٌ ثَانٍ " سَمِعَ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ زَرْقُونِ وَرَحَّلَ فَلَقِيَهُ ابْنُ
 نُقُطَةَ وَكَانَ مَجْمُوعَ الْفَضَائِلِ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِابْنِ الرَّؤُومِيَّةِ وَكَانَ غَايَةً فِي
 مَعْرِفَةِ النَّبَاتِ . نَبَاتَةٌ " بِالضَّمِّ " إِلَيْهِ يَنْتَسِبُ " الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ النَّبِيَّتِيُّ الشَّاعِرُ ؛ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ أَبِي زَمْرَةَ " وَفِي نَسْخَةٍ : لِأَنَّ
 تَلَامِيذَهُ أَبَا زَمْرَةَ " عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَبَاتَةَ " الشَّاعِرُ وَكَانَتْ
 وَفَاةُ أَبِي زَمْرَةَ سَنَةَ 405 ، وَلَهُ ثَمَانُ وَسَيِّعُونَ سَنَةً . " وَاخْتُلِفَ فِي نَبَاتَةَ
 جَدِّ الْخَطَّيْبِ " أَبِي يَحْيَى " عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ " مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْمَاعِيلَ " الْفَارَقِيِّ الْجُذَامِيِّ خَطِيبِ الْخَطَبَاءِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ وَتَفَلَّلَ فِي فَمِهِ " وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَأَثْبَتُ " وَمِنْ وَلَدِهِ :
 الْقَاضِي الْأَجَلِيُّ تَاجُ الدِّينِ أَبُو سَالِمٍ طَاهِرُ ابْنِ الْقَاضِي عَلَامِ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنِ
 الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى ابْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . " وَعَبْدَانُ بْنُ
 نَبِيَّتِ الْمَرْوَزِيِّ كزُبَيْرٍ مُحَدَّثٌ " عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَعَنْ حَاجِبِ بْنِ
 أَحْمَدِ الطَّوَّاشِيِّ .
 وَفَاتَهُ نَبِيَّتُ مَوْلَى سُؤْيِدِ بْنِ غَفَلَةَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ

مُصَرِّفٍ قَالَ الدَّرَّارَ قُطْنِي : ضَبَطْنَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الإِصْطَخَرِيِّ بِالنُّونِ وَذَكَرَهُ
البُّخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي المُثَلَّثَاتِ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ نُذَيْتِ القَاصِي أَيْ وَ الحَسَنَ الشَّيرَازِيَّ ذَكَرَهُ القَصَّارُ فِي طَبَقَاتِ
أَهْلِ شِيرَازَ وَقَالَ : لَهُ رِوَايَاتٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَعْدَانَ وَغَيْرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَمَّا الجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتَةَ المِصْرِيُّ الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ بِالفَتْحِ كَمَا
جَزَمَ بِهِ أَئِمَّةٌ مِنْ شَيْوَخِنَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُورِّسِي فِي شَعْرِهِ بِالقَطْرِ الذَّبَاتِيَّ وَهُوَ
بِالفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ لِلذَّبَاتِيَّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السُّكَّرِ العَجِيبِ يُعْمَلُ
مِنْهُ قِطَاعٌ كَالبِلَورِ شَدِيدُ البَيَاضِ وَالصَّقالَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
حَادِثٌ وَكَانَ الأَوْلَى بِالمُصَنَّفِ أَنْ يُنْذِيَهُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ أَغْفَلَهُ . قُلْتُ : وَقَالَ
الحَافِظُ : وَشَاعِرُ الوَقْتِ الجَمَالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ نَبَاتَةَ الذَّبَاتِيَّ بِالفَتْحِ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
الخطيبِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ المُنْعِمِ
الحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ فَانظُرْهُ مَعَ قَوْلِ المُصَنَّفِ فِي جَدِّهِ : إِنَّ الصَّمَّ فِيهِ
أَثْبِتُ وَأَكْثَرُ وَكَذَا مَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا : لِأَنَّهُ كَانَ يُورِّسِي فِي شَعْرِهِ إِلَى آخِرِهِ .
ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الإِمَامُ ابْنُ الشَّاذَلِيِّ أَعْزُّهُ ذَاتَهُ :
حَلَا نَبَاتُ الشَّعْرِ يَا عَادَلِي ... لَمَّا غَدَا فِي خَدِّهِ الأَحْمَرَ